نام کتاب نهج البلاغه. کاغذ شکری فرنگی. شیرازه بندی با نخهای الوان جلد تیماج خرمائی

مؤلف متن شریف رضی (ابی الحسن محمد بن نقیب ابی احمد

محشی

شارح .... مترجم

تاریخ تحریر سنه ۱۲۸۵ ق

نوع خط نسخ تعداد سطر ۱۷

جزء کتب اخبار زبان عربی عدد اوراق ۱۷۴

طول ۲۱ عرض ۱۵ شماره عمومی ۲۶۷۸۳

وقفی ارسالی از سازمان حفاظت اطلاعات ارتش

خریداری

وقف تاریخ خریداری ۱۳۶۹

ملاحظات

۸×۱۴

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله الذى جعل الحمد ثمنا لنعمائه ومعاذا من بلائه
ووسيلا الى جنانه وسببا لزيادة احسانه والصلوة على رسوله
نبى الرحمة وامام الائمة وسراج الامة المنتجب من طينة الكرم
وسلالة المجد الاقدم ومغرس الفخار المعرق وفرع العلاء المثمر
المورق وعلى اهل بيته مصابيح الظلم وعصم الامم ومنار الدين الواضحة
ومثاقيل الفضل الراجحة صلى الله عليهم اجمعين صلوة تكون ازاء
لفضلهم ومكافاة لعملهم وكفاء لطيب فرعهم واصلهم ما انار فجر ساطع
وخوى نجم طالع فانى كنت فى عنفوان السن وغضاضة الغصن ابتدأت
بتاليف كتاب فى خصايص الائمة ع يشتمل على محاسن اخبارهم وجواهر
كلامهم حدانى عليه غرض ذكرته فى صدر الكتاب وجعلته امام الكلام
وفرغت من الخصايص التى تخص امير المومنين عليا ع وعاقت عن
اتمام بقية الكتاب محاجزات الايام ومماطلات الزمان وكنت قد بوبت

ما خرج

ما خرج من ذلك ابوابا وفصلته فصولا فجاء فى اخرها فصل يتضمن
محاسن ما نقل عنه ع من الكلام القصير فى المواعظ والحكم والامثال
والاداب دون الخطب الطويلة والكتب المبسوطة فاستحسن جماعة
من الاصدقاء والاخوان ما اشتمل عليه الفصل المقدم ذكره معجبين
ببدايعه ومتعجبين من نواصعه وسئلونى عند ذلك ان ابتدا بتاليف
كتاب يحتوى على مختار كلام امير المومنين ع فى جميع فنونه ومتشعبات
غصونه من خطب وكتب ومواعظ واداب علما بان ذلك يتضمن
من عجائب البلاغة وغرائب الفصاحة وجواهر العربية وثواقب الكلم
الدينية والدنياوية ما لا يوجد مجتمعا فى كلام ولا مجموع الاطراف فى
كتاب اذ كان امير المومنين مشرع الفصاحة وموردها ومنشأ
البلاغة ومولدها ومنه ع ظهر مكنونها وعنه اخذت قوانينها وعلى
امثلته حذا كل قائل خطيب وبكلامه استعان كل واعظ بليغ ومع ذلك
فقد سبق وقصروا وتقدم وتاخروا لان كلامه ع الكلام الذى عليه
مسحة من العلم الالهى وفيه عبقة من الكلام النبوى فاجبتهم الى الابتداء
بذلك عالما بما فيه من عظيم النفع ومنشور الذكر ومذخور الاجر واعتمدت
ان ابين عن عظيم قدر امير المومنين ع فى هذه الفضيلة مضافة الى المحاسن
الدثرة والفضائل الجمة وانه ع انفرد ببلوغ غايتها من جميع السلف الاولين

نواصعه
خ ل

ان لبني امية مرودا يجرون فيه ولو اختلفوا فيما بينهم ثم كادتهم الضباع لغلبتهم
والمرود هيهنا مفعل من الارواد وهو الامهال والانظار وهذا من افصح الكلام
واغربه فكانه عم شبه المهلة التي هم فيها بالمضمار الذي يجرون عليه فيه الى الغاية
فاذا بلغوا منقطعها انتقض نظامهم بعدها قال عم في مدح الانصار هم والله
ربوا الاسلام كما يربى الفلو مع غنائهم بايديهم السباط والسنتهم السلاط قال عم
العين وكاء السه وهذه من الاستعارات العجيبة كانه شبه السه بالوعاء والعين
بالوكاء فاذا اطلق الوكاء لم ينضبط الوعاء وهذا الكلام في الاظهر الاشهر من كلام
رسول الله وقد رواه قوم لامير المومنين عم وقال عم في كلام له ووليهم وال فاقام
واستقام حتى ضرب الدين بجرانه قال عم ياتي على الناس زمان عضوض
الموسر فيه على ما في يديه ولم يومر بذلك قال الله سبحانه ولا تنسوا الفضل بينكم
ينهد فيه الاشرار ويستذل الاخيار ويبايع المضطرون وقد نهى رسول الله
عن بيع المضطرين قال عم يهلك في رجلان محب مفرط وباهت مفتر وهذا
مثل قوله عم يهلك في رجلان محب غال ومبغض قال قال عم من التوحيد والعدل
فقال التوحيد الا تتوهمه والعدل الا تتهمه قال عم في دعاء استسقى به اللهم
اسقنا ذلل السحاب دون صعابها وهذا من الكلام العجيب الفصاحة وذلك
انه عم شبه السحاب ذوات الرعود والبروق والرياح والصواعق بالابل الصعاب
التي تقمص برحالها وتتوقص بركبانها وشبه السحاب الخالية من تلك الروائع

بالابل الذي

بالابل الذلل التي تحتلب طيعة وتقتعد مسمحة قال عم القناعة مال لا ينفد وقد
روى هذا الكلام عن رسول الله وقيل له عم لو غيرت شيبك يا امير المومنين
فقال عم الخضاب زينة ونحن قوم في مصيبة يريد به رسول الله قال عم لزياد بن
ابيه وقد استخلفه لعبد الله بن عباس على فارس واعمالها في كلام طويل كان بينهما
نهاه فيه عن تقديم الخراج استعمل العدل واحذر العسف والحيف فان العسف
يعود بالجلاء والحيف يدعو الى السيف قال عم اشد الذنوب ما استخف صاحبه
قال عم شر الاخوان من تكلف له قال عم اذا احتشم المومن اخاه فقد فارقه قال عم
ما اخذ الله على اهل الجهل ان يتعلموا حتى اخذ على اهل العلم ان يعلموا وهذا حين
انتهاء الغاية بنا الى قطع المنتزع من كلام امير المومنين علي بن ابي طالب عم حامدين
لله سبحانه على ما من به من توفيقنا لضم ما انتشر من اطرافه وتقريب ما بعد
من اقطاره ومقررين العزم كما شرطنا اولا على تفضيل اوراق من البياض في اخر
كل باب من الابواب لتكون لاقتناص الشارد واستلحاق الوارد وما عساه
ان يظهر لنا بعد الغموض ويقع الينا بعد الشذوذ وما توفيقنا الا بالله عليه
توكلنا وهو حسبنا ونعم الوكيل وذلك في رجب من سنة اربع مائة هجرية وصلى الله
على سيدنا خاتم الانبياء وصفي الاصفياء وعلى الاطهرين من اله مصابيح الظلمات وعلى
ذريته الاتقياء وسلم كثيرا وقد فرغ من نسخه في شهر جمادى الثاني



